mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}146{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اما الاخوة جديد على الحاكمية والتهوين من شأن الشرك الاكبر شرك القبور والاضرحة وهذا اللي حكى صاحبنا عنه في الشريط ويسموه هو شركة ساذجا بدائي - 00:00:00

يسموه واخذوا هذا عن دعاتهم فيقولوا لو كان الانبياء او المصلحون الى يوم القيامة يحاربون من الوان الشرك المناقض لكلمة لا اله الا الله ما يتعلق بالاوضاع الشعبية فقط لما تعرض لهم احد - 00:00:20

ولما وقفا في وجوههم الا القليل ما شاء الله ما تعليقكم يا شيخ تعليقي هو تعرض الناس للداعية ليس هدفا وليس قصدا وانما القصد هو تبليغ الدعوة الى الى الناس - 00:00:40

فان استجابوا فبها ونعمة وان لم يستجيبوا فتلك السنن الذين من قبلهم فكلمتهم هذه تشعر السامع لها ان الدين يأمر بان يتكلف الانسان ان يكون مصادمة من الاخرين ومعارضة فانت اليوم مثلا اذا دعيت للتوحيد ما حدا بخالفك. اما اذا اشتغلت بالسياسة فبيخالفك وبعادك وبشيلوك والى اخره - 00:01:00

هذا اكبر دليل ان الجماعة ككثير من افراد الاخوان المسلمين يعرفون بما لا يعرفون ويتلفظون بما لا يعلمون لقد سئلت اكثر من مرة ان رئيس الاخوان المسلمين في الجزائر يقول لو كان الرسول عليه السلام اليوم في هذا العصر للبس الجاكيت والبنطلون وعقد الجرافيت - 00:01:36

شو هاد الانسان اذا تكلم بجهل فلا يقف امام يعني شيء وهذا الكلام من هذا الخبيث خلاصة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا هو المقصود - 00:02:12

ولقد كان لكم في رسول الله اسرة حسنة ورسول الله خوطب بقوله فبهداه مقتدر الانبياء كلهم بدأوا بدعوة التوحيد وانا اقول نوح عليه السلام الذي لبث في قومه بنص القرآن - 00:02:41

الف سنة الا خمسين عاما شو سوى بهالسنة بس هدون الكلام هاد لو كانوا يعرفون ما يتكلمون به لكفروا وخرجوا عن الملة. لانهم يخطئون الانبياء بعامة ونوح عليه السلام بخاصة - 00:03:08

لانه تميز عن سائر الانبياء بان بارك الله عز وجل في عمره فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما نحن نعلم ان الشرائع التي تقدمت شريعة الاسلام ان لم يكن فيها هذا الفقه - 00:03:31

الواسع الذي يشمل شؤون الحياة كلها كان فقها يعني مبسطا ولذلك نوح عليه السلام حينما اقام هذا العمر الطويل المديد مبارك انما كان همه ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا الكلام ينافي هذا الكلام - 00:03:50

ولذلك فهم جهلة بالمرضى وهم يسلكون الان سنن للاخوان المسلمين اللي حيمضي عليهم قرب من الزمان وهم لم يقدموا الاسلام شيئا سوى الهتافات وللسياحات وهم على نظام عسكري ما كانت راوح لا يتقدمون اطلاقا - 00:04:12

لا يبالي كلام هؤلاء وانا اتعجب من بعض اخوانا طلاب العلم ما يكادون يسمعون ضلالة من اي جهل بالايد الواحدة لا حلو قوي ما يكادون يسمعون ضلالة من اي انسان الا بيقول لك - 00:04:38

شو رأيك في كذا مين بقول ايه والله رجل كنا في مجلس جدا يقولون مثل هذا الكلام هذا الجزائري انظر عن النبي صلى الله عليه

وسلم في انه لو كان في عصرنا هذا لكان كذا وكذا - 00:05:03
هؤلاء هذا الذي قال هذا الكلام يعني ذلك معروف جدا واتباعه كثير جدا حتى بعض الاتباع اذا قلت لهم فلان اخطأ هو مستأذن تقول له عمر اخطأ الشافي اخطأ اما فلان يقيم عليك الدنيا ولا يقعدها - 00:05:25
ايوه ماذا نفعل لهم يا اخي ما علينا الا ان ندعم بالتي هي احسن طيب العلم نور هؤلاء يقعون في هذه الضلالات بسبب جهلهم الاسلام ولذلك ما علينا الا ان نشفق عليهم - 00:05:42
ونعتبرهم مرظى ونعالجهم بما نستطيع من حكمة والموعظة حسنة الله المستعان نعم. يا شيخ اه جاء اليك اه عدد من الاخوة اليمنيين اه يسألونك عن جمعية وقالوا ان وجفي لسؤالهم تلبيس - 00:06:00
وقالوا ان هؤلاء اصحاب الجمعية الفلانية هم طلبة الشيخ مقبل وكذا وكذا ورغم ان الشيخ مقبل حذر منهم كثير وبح صوته في التحذير منهم بل وتبرأ منهم وهم يطعنون في الشيخ مغبط كثير جدا - 00:06:19
بل ان بعضهم يقول في شريط اسمه حوار هادي مع مقبل ابن هادي قال له انت والغزالي عندي سواء وهذا تلميذ له يقول وانت والغزالي عندي سواء الغزالي طعن في السنة وانت تطعن في السنة - 00:06:32
باسم الدفاع عن السنة واحدهم وهو ايضا من تلاميذه من تلاميذه لكنه تلميذ عاق قال لي اهل الحديث فيهم قسوة وقلة في التعبد اما ترى الشيخ مقبل وايضا في الوقت الذي يثنون على المبتدعة لا اقول مبتدعة الذين يشك في ابتدائهم بل المبتدع القبوريين - 00:06:46
رجل صوفي عندنا في حضرموت فيه كل بلية يعني قبور مفوضي كل شيء فيذهبون عنده ويدرسون عنده بل بعضهم قال رحاب الصدر فلان الصوفي هذا خير من ضيق صدر مقبل. وصوفي هذا يرسل ابناء الذين - 00:07:04
السادة يرسلهم الى الثقاف هنا والان بدأ اخبرني آآ علي حسن ابو شهر انه بلغ عددهم اربعين والله كان نزل علي الخبر هذا كالصاعقة هو لما رأى الشباب اقبلوا على السنة فاخذوا ابناءهم ويصلونهم هنا - 00:07:19
فهؤلاء الحزبيين اصحاب الجمعيات او الحزبيين بعامة هؤلاء والله يزهدون والله حتى سمعناهم يزاهدون الشباب ان يذهبوا للشيخ في الوقت الذي يثنون فيه على هؤلاء المبتدعة وهم يرسلون هؤلاء يرسلون ابناءهم الى هنا الى الثقاف وغيره فايش تعليقكم يا شيخ - 00:07:36
وقد تعبنا منهم والله اتعبونا واشغلونا انا بقول انت هداك الله لماذا تهتم يا هؤلاء والله لان كثير لا لا نملك شيئا يا اخي. نعم؟ نقول عيب اقول شيخي واظفني - 00:07:54
لماذا تحتمي هؤلاء هؤلاء كثر غلبوا الدنيا كلها الباطل هكذا اه هو يتفاهم كثير شو المناسب هنا من الايات العلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 00:08:11
خذ يا اخي موعظة وعبرة من مواساة رب العالمين لنبيه الكريم بمثل هذا الكلام مع ان اولئك كفار وضلال ومشركين هؤلاء وان كانوا ضلالا لكن على كل حال ما يخرجون عن دائرة الاسلام والمسلمين - 00:08:31
ولذلك فانا بتعجب والله كل ما واحد شاف شخص او اشخاص كانوا يزعمون انه من السلفيين ثم انحرفوا يقولون في كذا وكذا وكذا هذا القول ناشئ عن شيئين اما عن جهل واما عن تجاهل - 00:08:50
وقد يجتمعان الصوفية معروف عنهم بيقولوا عنا في الشام فلان متل الصوفي لا بينكر ولا بيوفي عنده لسان عذب لانه ما في عنده امر بالمعروف. ما في عنده نهي عن منكر. ما في عنده حب في الله. ما عنده بغض في الله - 00:09:09
بينما من كان على طريقة السلف الصالح اهو بحب الله يموت في الله ويتكلم تارة باللين تارة بالشدة لان هذه سنة الرسول عليه السلام الصوفي لا يعرف الحج ده لانه ما بهمه الاحكام الشرعية. بهمه جرم قلوب الناس - 00:09:33
يا اما انه الناس تقبل على الحق بيده دل على تقبيل ذلكما معا ولذلك هؤلاء لما بيقولوا ايه مقبل متجدد اما ذاك الصوفي او هي اللين ما اوتوا الا بسبب اهلهم - 00:09:55

والا بسبب تجاهلهم. وركضهم وراء مصالحهم الشخصية ثم انت تقول جاءني ناس من هؤلاء اليمنيين ثم ماذا وراء ذلك ارادوا ان يلبسوا قالوا انها ماذا نفعل لهم الله المستعان انا سألت هذا لان كثير طبعا الشباب هناك يسمعون كلام الشيخ واذا سمعوا هذا ان شاء الله هم يتبين لهم الامر - 00:10:15

ما اجزاء من حافظنا وعليكم السلام وبركاته اهلا بشر قوم يا شيخ اه اه انت اجبتهم اجابة صحيحة ان كانت حاسس بالشروط وكذا انما هم هكذا الله المستعان يعني يا اخي ماذا نفعل له؟ حول ولا قوة - 00:10:46

في سؤال يا شيخ يقول ماذا تقولون لمن خالف ائمة الاسلام في امر من الامور التي قد اجمعوا عليها وقامت عليه الحجة ولم يرجع بل زد على ذلك انه يمدح بعض الصوفية - 00:11:12

وان نفوض يمدح من يقول بقول جهنم في القرآن ويطعن في الصحابة بل وفي الانبياء ويسميهم ائمة ومجددين بل ويثني على بعض الزنادق الذين اباحوا الردة وطعنوا في العقيدة وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة - 00:11:25

وفي اهل الحديث ويقول عنه فيهم خير كثير. وسمى زيغهم وضلالهم اجتهاد. فقال وان كنا نتحفظ عن بعض اجتهاداتهم فهل يكون هذا مبتدعا؟ وهل نعينه؟ ونقول فلان مبتدأ تحذيرا للامة ونصح لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:11:38

ذكر هذا في كتاب امامكم ليس فيه كتاب هاي منها طيب هو الذي مدح هذا لا تحيد لا تحيد طيب آآ الرجل الذي قال هذا في بعض الكتب قالها مثلا في - 00:11:59

اه مثلا في العدالة الاجتماعية او في ظلال القرآن او كذا لكن الذي يمدحه وقال عنه واجتهد وكذا في اه بشريط في بعض الاشرطة وايضا شخص اخر يعني حاله كحال هذا فله كتاب اسمه الخلافة والملك - 00:12:23

وله كتب اخرى نتكلم فيها عن بعض الانبياء عن نوح مثلا فقال عنه لما قال النبي من اهله انه غلبت عليه عاطفة الجاهلية وان يسلم ما قال اجعلني على خزائن الارض من يحفيظ امين قال هذا ديكتاتوري يطلب نصب دكتاتورية - 00:12:40

في زماننا كيهزها بالخلافة والموت الموجود من هو؟ الموجودة المودودي امي انا اللي يمدح هذا الكلام والله احد الدعاة مدحهم يعني غيبة ها؟ احد الدعاة اذا سميته غيبة طيب هو الشيخ سلمان وين - 00:12:59

هذا الكلام انا بقول لك مش متكلم والله في اشرطة فهمت علي مدح هذا الكلام ام مدح صاحب هذا الكلام نعم طيب فاذا مدح صاحب الكلام قد امدحه انا هل معنى ذلك انني اصوب كل ما قال - 00:13:28

اه لا يعني هذا. اذا ماذا تعني انت بهذا السؤال اه بلغنا من بعض في بعض الاشرطة لبعض المشايخ تكلموا انهم ذهبوا اليه وقالوا له ان فلان اللي هي موجود فيه كذا وكذا قال والله لو سئلت يوم القيامة ساقول امام - 00:14:02

فنحن اختلط علينا هذا الامر وقلنا نسأل فيه الشيخ انا بنصحك انت والشباب الاخرين الذين يقفون في خط منحرف فيما يبدو لنا والله اعلم انه ما تضيعوا اوقاتكم في نقد بعضكم بعضا - 00:14:21

وتقولوا فلانة قال كذا وفلان قال كذا وفلان قال كذا لانه اولا هذا ليس من العلم في شيء وثانيا هذا الاسلوب يوغل الصدور ويحقق الاحقاد والبغضاء في القلوب انما عليكم بالعلم - 00:14:47

العلم هو الذي سيكشف هل هذا الكلام في مدح زيد من الناس لاننا واخطاء كثيرة هو مثلا يحق لنا ان نسميه بانه صاحب بدعة وبالتالي هل هو مبتدأ ما لنا ولهذه التعمقات - 00:15:09

انا انصح بان لا تتعمقوا هذا الاعماق لان الحقيقة نحن نشكو الان هذه الفرقة التي طرأت على المنتسبين لدعوة الكتاب والسنة او كما نقول نحن للدعوة السلفية هذه الفرقة الله اعلم - 00:15:31

آآ السبب الاكبر فيها هو حظ النفس لامارة بالسوء وليس هو الخلاف في بعض الاراء الفكرية هذي نصيحتي واياك يا شيخنا الصورة قاتمة جدا فيما يجري بين الشباب في كثير من بقاع الارض - 00:15:51

لا نشك ان هناك منحرفين وهناك مخطئين وهناك مبتدعين لكن اصبحت المواجهة في كثير من الاحايين مواجهة شخصية. ومواجهة للقيل والقال مما لا الشباب ما يترتب على ذلك من اضاعة الاوقات. هاي مشكلة مشاكل واثارة كثير من الحقد بينهم - 00:16:16

هذه مسألة لا يتنبهون لها وهم يعني لا نشك ان معهم الحق لكن كثير من الشباب عندما اسأله كم تحفظ من القرآن؟ يقول لي احفظ اقل من ثلاث الاجزاء كم لك تناقش هذه القضية ثلاث سنوات - 00:16:48

ثلاث سنوات وهم يجلسون زيد مبتدع غير مبتدع كافر غير كافر زنديق غير زنديق قال ما قال منحرف غير منحرف. وقد يكون منحرفا ويكون ويكون ضالا اه يعني هم يظنون اذا جاءه الناصح وقال له ماذا مضيعة للاوقات - 00:17:05

الاغرب ان هذا يظنون ان الناصح انهم هؤلاء عجيب. وهو يريد نصحهم شاب عمره سبعة عشر سنة لا يحفظ الا قليل وهو الان يناقش في مسائل عميقة جدا قد يعني يتأنى فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ويتريثون بها - 00:17:25

انما هم يتسرعون الى مثل هذه القضايا فنريد بمثل هذا. يعني انا كثيرا ما ازعج. شو رأيك بفلان فافهم انه متحيز له او عليه وقد يكون النبي عم يسأل عنه من اخوانا - 00:17:45

وقد يكون من اخواننا القدامى اللي يقال انه انحرف انا بنصح السائل يا اخي شو بدك بزيد وبكر وعمر استقم كما امرت تعلم العلم هذا العلم سيميز لك الصالح من الصالح - 00:18:08

هو المخطئ من المصيب والى اخره ثم لا تحقد على اخيك المسلم لمجرد انه يعني ما بقول اخطأ بل بقول لمجرد انه انحرف اه لكن هو انحرف في مسألة تنتين تلاتة - 00:18:24

والمسائل الاخرى ما انحرف فيها فنحن نجد في ائمة الحديث من يتقبلون حديثه و بقولوا عنه في ترجمته انه مرجئ وانه خارجي وانه ناصبي فهو الى اخره. هذي كلها عيوب - 00:18:45

وكلها ضلالات لكن في عندن ميزان يتمسكون به ولا يرجحون كفة سيئة على الحسنات او سيئتين او ثلاث على جملة حسنات ومن اعظمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:19:05

انا بقول مثلا في سلمان وامثاله بعض اخوانا السلفيين بيتهموهم بانهم من اخوان مسلمين انا بقول لا اعلم انه من اخوان مسلمين لكن ليت الاخوان المسلمون مثلهم اخوان مسلمون بحاربوا الدعوة بالتوحيد - 00:19:29

وبيقولوا انها تفرق الامة وتمزق الكلمة اما هؤلاء بما اعتقد واهل مكة ادرى بشعابها هم يدعون الى التوحيد ويدرسون التوحيد اليس كذلك؟ نعم طيب ليت الاخوة المسلمون يكونون كذلك والله الحقيقة عندهن عمل سياسي و عندن اه - 00:19:50

ما يشبه الخروج عن الحكام الى اخره نرى الخوارج كانوا كذلك الخوارج الرسميين الذين لا يشكوا العلماء ان قول الرسول عليه السلام الخوارج كلاب النار انما قصدوا هم الذين خرجوا على علي - 00:20:16

وانهم يخرجون من الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم رمية الحديث المعروف في الصحيحين هم المقصودون مع ذلك بروا الحديث عنه بيعتبروها مسلمين فهم يدعون ضلالاتهم ويبينوا حسناتهم. وهذا هو من معاني قوله تعالى - 00:20:39

ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا يعدلوا هو اقرب للتقوى اهؤلاء اذا كان عندن انحراف ما اعتقد انه انحراف في العقيدة انما هو انحراف الاسلوب وعلى كل حال نسأل الله عز وجل - 00:21:01

ان يجعلنا من الام الوسط التي لا تقع لا في الافراط ولا في التفريط كيف اخاف انا لا ادري السؤال الاول الذي سألتك اياه هل هو يعتبر خطأ في العقيدة او في ايش هو؟ آآ قولهم لو كان الانبياء والمصلحون الى يوم القيامة - 00:21:23

طيب ولا من ضلالة كبرى ما انا اجبتك عن نوح عليه السلام. هذه هو قالها ايضا. منو؟ هو الشيخ سلمان. وين قالها؟ في هذا الكتاب اغني عن تشوف هالعون شو في - 00:21:46

بقول وان يعلموا اي هؤلاء الدعاة انه لو كان الانبياء او المصلحون الى يوم القيامة يحاربون من الوان الشرك المناقض لكلمة لا اله الا الله ما يتعلق بالاوضاع الشعبية فقط - 00:22:17

كما تعرض لهم احد ولما وقف في وجوههم الا القليل خدمة الشعبية هنا الى مفهوم ولا ما له مفهوم من حيث اللغة العربية انا الذي يفهمه والله اعلم قد قومه - 00:22:42

قد كلنا يكون كذلك. اه الاوضاع الشعبية هي هذه الموجودة عند الناس مثلا اننا نسأل طيب الاوضاع الشعبية يعني الان مثل اكثر

الناس عند القبور والطواف عليها والنذور وكذا وتعليق الخرق وكذا - 00:22:59
والله اعلم نعم نعم لكن هل دعوا التوحيد واقفة هنا هل دعوة التوحيد ماذا؟ واقفة الى هنا فقط. يعني محاربة الشركيات الشعبية يأفل فهو يعني اشخاصا معينين يفهم خطأ او صوابا انهم يرضون عن الحكام وعن تصرفاتهم - 00:23:23
المخالفة للشريعة وانما يعنون فقط بالاصلاح قلوب الشعب وافراد الشعب لعلي استطعت ان اه اظهر لك ماذا يعني الرجل يعني انه الدعوة الحق لا تنحصر فقط باصلاح افراد الشعب دون الحكام - 00:23:50
والرضا عن تصرفات الحكام وتركهم فيما هم يتصرفون فيه من مخالفات شرعية يا شيخ الجملة الاخيرة هل تكون صحيحة؟ نسمع من اهل مكة. اي نعم. اقول الحقيقة في كثير من القضايا الناس بين افراط وتفريط - 00:24:14
فاما قوم لا يفقهون دعوة التوحيد الا دعوة الا توحيد الحاكمية فقط. اي نعم. ويتركون الناس في شركهم الاكبر وكما يسمونه الان شرك القبور. واما اناس اخرون لا يحبون بل يتحسسون من الحاء - 00:24:36
مجرد ما قال انسان ان التوحيد فيه حاكمية لله عز وجل يتحسسون من هذه القضية ولا يلتفت اليها لا من قريب او بعيد نزل عليهم انهم كما يسمى شرك القبور - 00:24:58
واذا عدلنا في القضية عرف الصواب ان دعوة التوحيد هي دعوة توحيد الحاكمية ان تكون الحاكمية لله وكثير من الكتاب والحق يقال انه احيانا يعني بالحاكمية من خلال قراءتنا ويعني الحاكمية المطلقة ان الامر كله يرجع - 00:25:12
ادعوا الى الله عز وجل. واحيانا يعنون بها السياسة التي ضلوا وراءها فمن العدل والانصاف ان نقول ان التوحيد يشمل لك لا الجهتين. فاذا فهم هذا الكلام يا اخي على ان الانبياء لو بقوا - 00:25:32
فقط على ان يمنعوا الناس من القبور لما اعترضهم معترض هذا هو فحوى الكلام لكن في نقطة ثانية يا اخي ومع الاستئذان من شيخنا حبيبنا هل الكلام لا يحمل على فهم الرجل الذي فهمه القارئ. والا كان ظل كثير من الناس ولكن يحمل على - 00:25:48
اه كلام الرجل الاخر اما في مواقع اخرى او من واقعه. فاذا كان الرجل معروف في التوحيد وبتوحيد الكلي وداعية لهذا التوحيد او انه من الموحدين. ثم قال لفظ او قال لفظتين فلا يحمل على اسوأ محمل لانه - 00:26:13
حمل على هذا المحمل لكان زنديقا بكل معنى الكلمة وكان خارج من ملة الاسلام ثم نحن نرى ان واقعه ليس كذلك. فهذه مسألة جديرة. وبالمناسبة حمل الكلام او حمله على اسوأ محمل هذه قاعدة ليست من قواعد اهل السنة والجماعة - 00:26:31
انا اذكر الان يا شيخنا بالمناسبة نفس هذا الكلام كيف حمله بعض اخواننا الافاضل على محمل سيء ولعلكم تسددون كلام مثل هذا الكلام يقول سيد قطب نعم ببعض كتبه. ان عبادة الاصنام التي دعا ابراهيم عليه السلام ربه ان يجنبه هو وبنيه اياها. لا تتمثل - 00:26:51
فقط في تلك الصورة الساذجة التي كان يزاولها العرب في جاهليته او التي كانت تزاولها شتى الوثنيات في صور شتها مجسمة في احجار او اشجار او حيوان او طير او نجم او نار او ارواح - 00:27:16
او اشباح ان هذه الصورة الساذجة كلها لا تستغرق صور الشرك بالله ولا تستغرق كل صور العبادة للاصنام من دون الله. والوقوف بمدلول الشرك عند هذه الصورة الساذجة. والوقوف بمدلول الشرك عند هذه الصورة الساذجة يمنعنا من رؤية صور الشرك الاخرى. التي لا نهاية لها. ويمنعنا من الرؤية الصحيحة - 00:27:34
لحقيقة ما يعتور او ما البشرية من صور الشرك الشرك ما يعتورك ما يعتور البشرية من صور الشرك والجاهلية والجاهلية الجديدة ولابد من التعمق في ادراك طبيعة الشرك. وعلاقة الاصنام بها كما انه - 00:28:02
ولابد من التعمق في معنى الاصنام وتمثل صورها المجردة المتجددة مع الجاهليات المستحدثة نريد تعليق شيخنا ثم نقرأ تعليق احد الاخوة الافاضل على هذا الكلام. ما في شك هذا الكلام يعني - 00:28:24
كلام سليم الميمية ويكفي في ذلك نريد تعليق شيخنا ثم نقرأ تعليق احد الاخوة الافاضل على هذا الكلام. هذا الكلام يعني كلام آآ سليم بالمئة مية ويكفي في ذلك قوله تعالى في القرآن الكريم - 00:28:43

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والتفسير الذي جاء في هذه الاية لما نزلت طبعا هي نزلت في حق النصارى وكان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية مع قلة المتنصرين - 00:29:09
منهم آآ علي ابن حاتم الطائف ثم هداه الله عز وجل واسلم القصة مذكورة في متن الامام احمد وغيره. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما نزلت هذه الاية اشكلت على علي ابن حاتم الطائي - 00:29:34
لانه فهمها بمعنى الشرك الذي ينكر الرجل ان يكون محصورا الشرك كله في هذا النوع من عبادة الاصنام والوثنيات فقال له عليه السلام موضحا لهم المعنى العام الاشمل للشرك بالله عز وجل - 00:29:59
في اتباع غير شريعته قال له الستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا حرمتموه واذا حللوا لكم حراما حللتموه؟ قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتصالكم اياهم ارباب من دون الله - 00:30:24
فالان هذا نوع من الشرك بغير ملاحظ حتى عند الذين يعلنون ان الحاكمية لله عز وجل وانا اذكر بمثل هذه المناسبة لما كنت في دمشق وفي مخيم اليرموك بالذات وفي مسجد صلاح الدين بالذات - 00:30:48
حينما صعد المنبر خطيب من الشباب الاخوان المسلمين ويرقي خص نارية في ان الحاكمية لله عز وجل سبحان الله لما صلى انتهى من الصلاة شوف الان كيف لفت نظره الى خطأ نسيت الاما - 00:31:17
صفاء قلت ابوابه مخالف للسنة قال لكن انا حنفي قلت يا اخي الله يهديك انت الان خطبتك كلها لانه الحاكمية لله عز وجل فشو معنى الحاكمية؟ فقط انه اذا اجاك - 00:31:48
قانون كافر. مخالف للشرع. فهذا هو الكفر. وانه لازم تتمسك بالشرع اما اذا جاك حكم من مسلم كان مخالفا للشرع هذا تتبعه مع مخالفة للشرع اوين الحاكمية لله عز وجل - 00:32:08
هذا المعنى الحقيقة معنى شامل وجامع وهو احسن حينما يعني دفع شبهة من قد يقف فقال فقط اي ليس الشرك فقط هذا اوسع المعنى وهذه التوسعة هي الاسلام ولذلك نحن نقول - 00:32:31
ان الوقوف عند محاربة الشركيات في افراد الشعب وترك الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله وهذا لا يعني ان ندخل بخضم التكفير عن الملة يكفي انهم يحكمون بغير ما انزل الله والتفصيل الذي ندين الله به انه هناك كفر دون كفر في كفر عملي وفي - 00:32:52
كفر اعتقادي هذا التفصيل الحق هو الذي يجعلنا معتدلين ولا ان نتسارى الى تكفير الحكام دون ان نفرق بين حاكم يؤمن بما شرع الله ولكن يتبع رواه في بعض مخالفته لما شرع الله. هذا الجانب من التوحيد يجب ايضا ان يشتغل به الدعاء - 00:33:22
لكن الحقيقة انا اقول كلمة صريحة انا اقول انه دعاة التوحيد اليوم في امتحان مرير وذلك كل قرار يصدر تجد الجواب هذا امر ايش؟ ولي الامر راح يا زيد ولا لا؟ هذا ولي الامر. رجعنا - 00:33:49
وقعنا فيما نحذر منه لماذا نحن لا نتوجه اذا الى الدعوة بعامة وليس فقط فيما يتعلق بالشعوب. العبارة هذه تشبه تماما كلمة فقط هناك. فهو يقيدها بالوقوف في محارب الشركيات المتعلقة بالشعوب - 00:34:16
وترك الحكام دون نصح دون تعذير دون انكار ولو مع عدم الخروج واضح الجواب؟ يعني لا يكتسب هذا المواجهة؟ لا ما اقدر. نعم لا يلتزم. طبعا هذا هو. علق على لا خروج ايوا. فاضل بما يلي - 00:34:41
حاضر عن هذا الكلام الذي كاني افهمه كلام ابن القيم باسلوب عصري في هذا الكلام اولا تهوين من دعوات الانبياء نعم هي كلام المخيم؟ التي ركزت على عبادة الاصنام والاوثان - 00:34:59
نعم. هل في هذا تهوين؟ بين. نعم. طيب يعني لا طبعا طيب ثانيا فيه صرف الدعاة عن اعظم واكبر انواع الكفر والشرك الذي حاربه كل الانبياء والمرسلون والمصلحون. وادركوا انه اكبر خطر - 00:35:20
للانسانية هل في هذا الكلام صرف؟ اصل ما في. لا يوجد. نعم. ثالثا فيه خلط بين قضايا الشرك الاكبر والاصغر اه وبين قضايا المعاصي صغيرها وكبيرها. وين هذا وهو ما فهمتوا انا اقول لك اين اه - 00:35:43

بفهم ولا بدون فهم. ان شاء الله آآ بعض الناس يرون ان مسألة الحاكم والحاكم بصورة عامة هي شرك اصغر. واما شرك القبور فهو بصورة مطلقة شرك اكبر. ولا يفصل - 00:36:05

بين الشرك العملي والشرك الاعتقادي الا عند الحاكم ولا يدرجون هذا على الناس الذين يقعون في الشرك كما يسمى في شرك القبور. فيرون هذا ليس فيه تفصيل. اي شرك يأتي به الرجل - 00:36:27

ففي شرك القبور هو خارج من ملي دون تفصيل دون جهل دون الى غير ذلك. واما ذاك ففيه تفصيل ولعل ان اصبت والتسديد لكم فهكذا فيه خلط مع انه ذكر كلاما يعني بديعا - 00:36:45

ثم النقطة الثانية يقولون انه وصف الشرك هذا ثابت لا شك انه ثابت فلا يدري هم فهموا ما معنى ساذج ام لا؟ يقول هؤلاء الذين يعبدون الاصنام شركهم ساذج ولكن اولئك الذين يعبدون وما يعبدون ويطيعون ويفعلون مثل الحديث الجميل الذي ذكرته - 00:37:04

فهذا كذلك داخل في الشرك. اي نعم وثم بالضرورة كيف؟ كيف احنا لازم نقول عن الشرك الذي انه بدائي شرك الاوثان بدائي. يا اخي بارك الله فيك كلمة شرك بدائي نزل في القرآن شي - 00:37:24

اولا ولا ما تخافش. ولا في السنة طيب من الذي تكلم؟ زيد من الناس طيب نحن نستوضح منه هل يقصد من كلمة بدائي بمعنى انه لا يخرج عن الملة بعد اقامة الحجة - 00:37:42

فان كان يقصد هذا ننكر ذلك عليه اذا كان يريد تهوين من هذا الشرك اذا نستوضح منه ماذا تريد بكلمة بداية؟ بدائي انا اللي بفهمه يعني انه هالعرب عايشين وثنيين ما في عندن يعني - 00:38:07

آآ كتاب كاليهود والنصارى يرشدهم بدلهم بايديهم ولو في بعض النواحي التي بقيت محفوظة عند اهل الكتاب وغير محرفة هو وثنيون عايشين هكذا على الجاهلية هذا الذي يعنيه انه شرك بداية - 00:38:26

ما افهم انه يعني انه شرك لا ينبغي ان يهتم به واظن انك انت وامثالك يريدون ان يفهموا هكذا. ولذلك لا تقفوا عند هذه الكلمات ليه؟ لانها اولا ما صدرت من معصوم. وثانيا - 00:38:47

حاولوا ان تفهموا ماذا يعني بهذه الكلمة كما يروى عن بعض السلف التمس لاخيك عذرا هذا اذا كانت عبارة فيها ايحاء لما يخالف الشرع اما والله العبارة ما هي واضحة - 00:39:05

طيب نحملها على احسن الاحتمالية نعم قبل صلاة المغرب لعل هذا ان شاء الله فيه يعني هداية للجميع يقول السيد قطب ان الاعتقاد باالوهية الواحدة قاعدة لمنهج حياة متكامل وليس مجرد عقيدة مستكنة في الضمائر - 00:39:26

وحدود العقيدة ابعد كثيرا من مجرد الاعتقاد الساكن لاعتقاد ايش؟ الساعة ساكن ايه. نعم كأن اللفتة الى المرجئة دون ان يدري. هم. الذين لا يجاوزون الايمان حدود القلب. القلب. نعم. نعم - 00:39:53

ان حدود الاعتقاد تتسع وتترامى حتى تتناول كل جوانب من جوانب الحياة وقضية الحاكمية كذلك فروعها او كلمة خطأ في الاسلام هي قضية عقيدة والحاكمية قضية عقيدة. كما ان قضية الاخلاق بمجملها - 00:40:11

هي قضية عقيدة هي قضية قضية عقيدة. فمن العقيدة ينبثق منهج الحياة الذي يشمل الاخلاق والقيم كما يشمل الاوضاع والشرائع سواء بسواء اهي هذا الكلام صحيح؟ اي نعم يقول اخونا يعلق على هذا الكلام هذا كلام حق وخلق - 00:40:35

قليل اما العقيدة قاعدة قاعدة لمنهج حياة متكامل فمسلم. الحمد لله. طيب. وهذا اقره على كلامه ايه واما ان حدود العقيدة تتسع وتترامى حتى تتناول كل جوانب من جوانب الحياة فهذا لم يدل على - 00:40:58

كتاب ولا سنة ولا قاله علماء الاسلام هذا رجل سطحي هذا الكلام غير صحيح. ما احبك ما بتحبه. نعم. فهذا من شذوذات سيد قطب ليوسع به دائرة التكفير ها الا ترون ان هذا الزام ما لا يلزم؟ اي نعم ولا شك. طيب. لمن يخالف منهجه - 00:41:20

ما هو يكفر الاخرين مجرد اي واحد يخالف منهجه يريد شيد بهذا يكفر. ما عرفنا ذلك عنه. انا اعتقد الرجل ليس عالما لا شك نعم اي نعم لكن اله كلمات الحقيقة خاصة في السجن كانها يعني - 00:41:50

آآ من الهام نعم. وهو مع ذلك يحيد عن ذكر شرك القبور سبحان الله قد وجدت كلاما لابن القيم في اعلام الموقعين هو نفس الكلام بالتمام قل التوحيد يشمل كذا ويشمل كذا وينبثق من القلب الى الاعضاء الى غير ذلك يشابه هذا الكلام - 00:42:08
فالحقيقة اتوا اتوا من جهة انهم هم يفسرون كلام الاخرين مع ان اخوانهم في العقيدة والمنهج وبخاصة من امثالكم امثال الشيخ سماحة الشيخ عبد العزيز وغيره يعني يرون ان هذا الامر لا يحتمل مثل هذه الامور التي حملوا كلام الناس عليهم - 00:42:32
هذا صحيح انا بهالمناسبة لما كنت اناقش جماعة التحرير في ذهابهم وفي ضلالتهم لانه حديث الاهان لا تثبت في عقيدة وكنت اقول لهم ان قولكم هذا عقيدة وانتم تشترطون في العقيدة الدليل قاطع - 00:42:51
ثبوتا ودلالة اين الدليل القاطع على انه العقيدة لا تؤخذ الا من حديث قطعي الثبوت قطعي الدلالة واسوت لهم بانهم ليسوا في عقيدة منذ نشأة حزبهم لانهم تطوروا في هذه المسألة بالذات - 00:43:28
على تلت مراحل وتلات اقوال القول الاول الذي كان مستورا في الطبعة الاولى من كتاب لهم لا اذكر الان اذا كان اسمه لكن فيه فصل لا فيه فصل بعنوان طريق الايمان - 00:43:56
يقولون هناك لا يجوز الاخذ لا يجوز الاخذ لحديث الاحاد العقيدة هكذا لا يجوز ثم صدرت الطبعة الثانية للكتاب واذا هم يستبدلون لا يجب لا يجوز رفعوا كلمة لا يجوز ووضعوا لا يجب - 00:44:23
صارت العقيدة الان يجوز يجوز الاخذ بحديث الاحات في العقيدة من قبل كانوا يقولون لا يجوز عددوها الى لا يجب لا يجب يعني بيعطيك الحرية ان شئت الا تأخذ وان شئت ان تأخذ - 00:45:00
اما من قبلك قالوا لا يجوز هذا التطور الثاني التطور الثالث وما ادري اذا كانوا لا يزالون مستقرين عليه قالوا يجب الاخذ بحديث الاحاد بمعنى التصديق وليس العقيدة بالالفاظ تصديق - 00:45:22
لا العقيدة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا نقاش جرى بيني وبين بعض ابناء بلدك بالذات حينما جمعنا مسجد عفوا سجن حسفة وجدت هناك خمسطعشر حزبي تحريري وعليهم رئيس واحد حلبي - 00:45:54
اسمه مصطفى بكري عارفة مصطفى بكري؟ ما تعرفه والحمو يلي كان هو مجادلهم الكبير كان هيك بدين طويل اشقر ذو هيئة ولا اقول ذهيبة اي نعم المقصود قلت له انت يا اخي تتحمس لعقيدة الحزب وانت لا تعرفها - 00:46:21
قال كيف قلت له الا تعتقد بان الحزب كان يرى من قبل انه لا يجوز لا يجوز الاخذ بحديث الاعات في العقيدة؟ قال نعم وهذا هو عقيدتنا. قلت لا وصوروا هذا وقالوا لا يجب قالوا ايه؟ قلت الطبقة الثانية واخيرا قالوا بجواز الاخذ لكن - 00:46:54
بالتصديق وليس بالايمان وبالاعتقاد الله اكبر يتلاعبون بالالفاظ حتى ما يظهروا تراجعهم امام افراد حزبهم. المهم هذي مقدمة كنت احتجت عليهم بامور لا قبل لهم بردها قلت لهم يا جماعة - 00:47:20
وهون الشاهد هلأ بالنسبة للكلام اللي سمعناه انفا الاسلام بكل ما جاء فيه هو لابد من عقيدة انت اذا آآ اديت فريضة جردتها من العقيدة لم تصنع شيئا اذا ابتعدت عن محرم - 00:47:48
لا لان الله حرمه ما تعبدت الله بهذا الابتعاد وهو الى اخره من جملة ما قلت لو كان هناك تفريغ بين العقيدة وبين الاحكام لكان القول على العكس هو الاقرب الى الصواب - 00:48:15
ذلك لان كل حكم يتضمن عقيدة. فاذا عري هذا الحكم من العقيدة بطلة بينما ليس كل عقيدة يتضمن ايش؟ عملك. انت تستطيع ان تعتقد ولا يلزمك اي عمل بالاسم لهذه - 00:48:38
مثلا الامام بعذاب القبر وهم يشكون فيه ويقولون بانه عذاب القبر غير ثابت لانه ما في دليل قطعي ثبوت قطعي الدلالة ولسنا طبعا ابطال دعواهم هذه ايضا المهم فانت اعتقادك بانه في عذاب قبر او ما في عذاب قبر ما راح يغير شيء من منطلقك في حياتك في - 00:49:00
في العاقبة الى تأثير لكن اريد التفريق بين الاحكام الشرعية فكل حكم امن عقيدة انت بتقول هذا حرام اي تعتقد انه حرام تقول هذا فرض اي تعتقد انه فرض وهكذا الاحكام الخمسة كما يقولون - 00:49:29

فاذا الاسلام كله عقيدة. هذه حقيقة وهذه العقيدة حينما لابد ان تحفز صاحبها على التجاوب معها. ان كان مجرد الايمان بالغيب امن بالغيب. وان كان ايمانا بحكم شرعي وهو يعمل به على ضوء ما تضمنه الحكم الشرعي - 00:49:53

وضربته مثلا كنتم مما ابتليتنا في دمشق مجادلة القادريين فمن جملة العقائد القديانين الضالين انهم يعتقدون ان ركعتي الفجر السنة وما واجبتان واجبتان انا اتخذ هذا مثلا اقول رجلان بعد اذان الفجر قاما وصلى يا ركعتين - 00:50:20

قعدوا ما بنية سنة وانا هو صحيح والاخر بنية واجب وهذا غير صحيح فالعمل واحد لكن اختلفت النية الية ابطلت العبادة ونية صححت العبادة اذا المدار في كل احكام الاسلام هو العقيدة - 00:50:56

فلا يجوز فصل العقيدة في بعض الاسلام دون بعض الاطلاق وهذا نوع من الفقه الذي ينبغي ان نتنبه له هنا مثلا هم احيانا اخوانا في مسألة العقيدة وغيرها عندما نكون منهاج وعقيدة وشريعة. مثل بعض ايات القرآن التي - 00:51:23

وصلت مثل هذا او العلماء الاقدمون الذين قالوا عبادات وعقيدة ومعاملات لا يفرقون بين الاصطلاح الذي هو للتعليم وللتدريس وبين اصل الدين ككل ثم هنا يبدو لي ملاحظتان ان حزب التحرير وغيرهم - 00:51:47

فضلا عن انهم لا يفقهون في الدين لا يفقهون في اللغة العربية عندما يقول تصديق دون عقيدة. طبعا هذا خلاف القرآن. نعم والملاحظة هذي من الملاحظة الثانية من ملاحظة الاصطلاح - 00:52:10

ومصدقا برسول يأتي من بعده مصدق بعدين يعني عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الايمان بضعة وسبعون شعبة عداها لا اله الا الله وادناها ما تطل الاذى عن النار يا شيخ انه يلزم منه - 00:52:26

والمنازع الاعتقاد. لما قال يريد ان يوسع دائرة التكفير لعله اراد بهذا ان نصير قطب قالت الامة الاسلامية الان في هذا العصر انها تعيش الجاهلية ما تعيش هالجاهلية الاولى وقال ان هذه مساجدها معابد جاهلية - 00:52:49

وان الاسلام يرفق آآ وان الاسلام يرفض اسنبة هذه المجتمعات. انا قرأت بعيني يا شيخ هاي. هل رأيت ذهبت الى مصر؟ لا ما ذهب. هو مصري هو يحكي ما يشاهده في مساجد عن ست زينب البدوي والى اخره. ستكون كل المساجد في مصر هكذا. لا انا ما اخذ بكل - 00:53:09

له يقول بالكلية لكن هو يتكلم بصورة عامة بس هو عم المجتمعات يا شيخ. على كل حال رجل مات وانتقل الى رحمة الله والى فظله ونحن كما نصحتك انفا لا تبحث بالاشخاص. خاصة اذا كانوا انتقلوا الى رحمة الله - 00:53:33

لا يمكن هنا ان نقول ان قصد بالجاهلية التكفير وتكفير هذه الامة فهذا ضلال بعيد. اذا قصد بقوله الجاهلية فان قصد انك ما تمر بالشارع الا على يمينك قمار والدفان الثاني بيع خمر علنا الثالثة مرقص. الرابع سينما. الخامسة سيفور. الرابعة اجزاء الكفار. الخامسة. اه سن - 00:53:58

قوانين غير شرعية. فان قصد مثل هذا كما قال فيه جاهلية فهذا كلام لا ينكر بل قال الشيخ محمد عبد الوهاب ما هو اشد من هذا في الناس واما ان قصد في التكفير فالامر الحمد لله واضح - 00:54:24

فنحن نفسد ولا يهمنا الرجل بذاته ان كان قصد التكفير المخرج من الملة فهذا ظلال ونأبى وامره الى الله. وان كان قصده الجاهلية التي نراها فلا تشك معي ان الامر كذلك - 00:54:42

انت ابو ايش؟ ابو صالح شوف يا ابو صلحة يقول الرسول عليه السلام ولو في غير هذه المناسبة انما الاعمال بالخواتيم شو خاتمة البحث في كلام السيد قطب او غيره - 00:54:58

انه قصد هيك ولا قصد هيك ذكر من احسن عباد الله طيب لا تحيدها عن الجواب. طيب ما قصدت الحين لا شئت؟ قصدت ان هذا انا ما اتكلم قصدت ام لا - 00:55:19

تقصد انما اذكرك اقول لا تحد عن الجواب قل ما هي ثمرة البحث في انه السيد قطب او غيره قال كذا وكذا وكذا فما هو المقصود من حكايتنا لكلامه؟ نحن الان اه نريد تحذيره للناس لان الناس تعلو مؤلفات هذا الرجل - 00:55:34

يعني حتى فاقت في طباعتها وانتشارها مؤلفات الائمة. فيا شيخ هو يعني عنده اخطاء عقائدية كثيرة. ويتكلم في عثمان ويخرج

هذا هو الجواب لا اقصد انه هو لهذا يا شيخ. ها - 00:55:57
يلا تفضلوا. لكن بس لنا سؤال واحد فقط تفضل هل قلتم مرة ان معالم في الطريق هو توحيد كتب باسلوب عصري انا اقول انه في هذا الكتاب اصل قيم جدا - 00:56:10
اظن عنوانه لا اله الا الله من هذه الحياة حياة هذا الذي اقوله وانا قلت انفا ومثل ما بيقولوا احنا بالشام انا غير عباية. الرجل ليس عالما. نعم. لكن اله كلمات - 00:56:35
اه في عليها نور وعليها علم مثل منهج حياة. انا اعتقد انه هالعنوان هاد كثير من اخواننا السلفيين ما تبنوا معناهم انه لا له الا الله منهج حياة هذا الكلام اللي كنا نتكلم عنه وخذوا لنا هذا الكلام لنا شخصيا في بيتنا منذ خمسة وعشرين سنة ممكن نعم - 00:56:54
لكن اجمل له كتاب العدالة الاجتماعية لا قيمة له اطلاقا لكن طريق في اله بحوث طيبة جدا مرته بالشيخ ربيع واعطاني كتابين آآ لك آآ لكم آآ خطابين خطابين ولا خطابين مطبوعين؟ مطبوعين - 00:57:20
اه وايضا كتاب اخر اه اراد ان يقرأ عليك فهو كتاب هكذا علم الانبياء والكتابين الاخرين في مؤلفات السيد قطب اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي نعم. الكتابين هذين اه احدهم احدهم بعنوان مطاعم سيد قطب لاصحاب رسول الله. واعتمد فيه على الطبعة - 00:57:47
السادسة عام اربعة وستين قبل ان يموت اه سيد قطب اه في سنة. ما يجيك؟ وفي كتاب شو بيفيد الكتاب هذا قصدي يريدك ان تطلع عليهما وفي كتاب عقائده وفكره - 00:58:15
وهو فكره وهذين طبعا جاء اللقاء هذا سريع وكانت الكتب في البيت فما كنت حتى الاخوة اتوني في المسجد وقالوا لي لقاء الان مع الشيخ في البيت بس لكن نسخة اعطيتها من كل شيء نسخة للشيخ علي حسن - 00:58:31
يا شيخ هو يقصد انه ماذا؟ اه فيها اخطاء كثيرة عقائدية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:49